

## صلاة المسافر بداية الترخّص برخص السفر

**السؤال:** متى يبدأ الترخّص بالسفر، هل العبرة بمفارقة منازل قريتي، أو بغيابها عن نظري، أم أنني أحسب المسافة من آخر دار في القرية؟

**الجواب:** العلماء يقررون أن السفر الذي هو الوصف المؤثر في الترخّص يبدأ من مفارقة عامر البلد، فإذا فارق البلد وأسفر يعني برز، السفور: البروز، ومادام في البلد فإنه حينئذٍ لم يبرز، فإذا فارقه يكون قد أسفر أي: برز، ومنه قيل لإبراز المرأة شيئاً من محاسنها: سفور، المقصود أنه إذا فارق عامر البلد يبدأ بالترخّص إذا توافرت الشروط من المسافة والمدة، إذا كان سفر قصر بمعنى أنه يمتد أربعة بُرْد، تقارب ثمانين كيلاً، يعني غايته، ويكون أقل من أربعة أيام، لا يستقر في المكان الواحد أربعة أيام وإلا ينقطع الترخّص حينئذٍ.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والتسعون ١٢/٩/١٤٣٣ هـ